



تفريغ مقرر الملكية الفكرية (453)

عدد ساعاته المعتمدة 02

المستوى الثامن

الفصل الدراسي الثاني

للعام الجامعي 1439 – 1440 هـ

دكتور المقرر / صالح نبيل الدريب

إعداد / منصور هزازي

المحاضرة الأولى كانت عبارة عن مقدمة وتمهيد المحاضر الثانية - الملكية الفكرية

تمهيد:

تعد حقوق الملكية الفكرية عنصراً جوهرياً في تقدير المكانة المادية والمعنوية للدول والشركات والأفراد، فلم تُعد حمايتها تهدف إلى تشجيع الإبداع وإثراء العلوم والفنون المختلفة فحسب، بل أضحت رافعة أساسية من روافع الاقتصاد والثقافة في المجتمع المعاصر.

وإن الاهتمام بحقوق الملكية الفكرية أمر ليس بالجديد في التاريخ العربي والإسلامي، ولقد أقر نبي هذه الأمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مبدأ حماية حقوق الملكية الفكرية بقوله: (لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيبة من نفسه)

وكما تقول القاعدة الفقهية (من سبق إلى المباح فهو أحق به).

وفي هذا الإطار، فقد اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بحقوق الملكية الفكرية وبادرت بسن الأنظمة اللازمة لتوفير الحماية لهذه الحقوق منذ بداية العهد السعودي، حيث صدر أول نظام للعلامات التجارية عام 1358 هـ.

ثم جرى تحديثه على التوالي في عام 1404 هـ وعام 1423 هـ، كما صدر نظام مكافحة الغش التجاري عام 1404 هـ. وعقب ذلك صدر نظامي براءات الاختراع عام 1409 هـ وحماية حقوق المؤلف عام 1410 هـ.

ثم صدر نظام الأسماء التجارية عام 1420 هـ، ويتم هذه المنظومة نظام الجمارك ونظام ديوان المظالم وقواعد المرافعات والإجراءات أمام ديوان المظالم.

الملكية الفكرية موضوعها ونشأتها وخصائصها

ماهية الملكية الفكرية :

حقوق الملكية الفكرية بشكل عام هي:

عبارة عن حقوق ممنوحة لأشخاص على ابتكارات عقولهم.

وهي عادة تمنح المُبتكر حقاً حصرياً بشأن استخدام ابتكاره لمدة معينة من الزمن .

وقد عُرفت الملكية بأنها:

تلك الحقوق التي ترد على الأشياء الغير مادية التي تعرف بحقوق الملكية الذهنية.

سواء التي تندرج عادة في إطار الملكية الصناعية وخاصة براءات الاختراع، أو التي تندرج تحت حقوق المؤلف الحقوق الأدبية.

وكذلك يمكن تعريف الحقوق للملكية الفكرية بأنها: (هنا عرفها بالآثار)

عوائد الإبداع الفكري والعلمي والأدبي والفني في مجالات تأليف المطبوعات والأغاني والموسيقى والاختراع والابتكار والعلامات التجارية .

وكذلك يطلق عليها البعض بأنها: (هنا عرفها بالآثار)

الأفكار والتعبيرات الخلاقة للعقل البشري التي لها قيمة تجارية وتحظى بالحماية القانونية كحق من حقوق الملكية.

وكما يمكن تعريفها بأنها: (هنا عرفها بالحقوق)

إبداعات الفكرة الإنساني وهي الحقوق الواردة على الأشياء الغير ملموسة والمعروفة بحقوق الملكية الذهنية.

هذا جهد بشري لا يعني عن المذكورة يحتمل الخطأ والصواب فما أصبت به فمن الله وما أخطأت به فمن نفسي والشيطان

أي ملاحظات أو اقتراحات @Mansour2050

نشأة الملكية الفكرية:

الملكية الفكرية ليست بمجال جديد كما يعتقد الكثير ف جذور هذه الحقوق منذ قدم الزمن إلا أنها لم تكن منظمة تشريعياً، كما هو الحال اليوم ، حيث كان الحكام في العصور القديمة يمنحون مكافآت للصناع المبتكرين والمطورين للعدد الحربية والأدوات المنزلية ويقربونهم إليهم وكان الإغريق القدامى يقيمون المسابقات لتقديم المكافآت والجوائز الخاصة بالإنجازات المتميزة في العديد من المجالات.

ويعتبر البعض بأن فكرة الألعاب الأولمبية ليست سوى إحدى تلك المسابقات التي كان الإغريق يقيمونها.

وفي العهد الإغريقي كان الصناع والحرفيين يختمون منتجاتهم مثل الأواني الفخارية بأختام مخصصة لكل عائلة أو طائفة من الصناع بأختام لتمييز منتجاتهم عن سواها شأنها في الوقت الحاضر شأن العلامات التجارية والمؤشرات الجغرافية .

وفي القرن 16 أحجم الصناع عن عرض اختراعاتهم في معرض صناعي أقيم في فيينا عاصمة النمسا خُصصَ للأفكار التي تفيد التطور الصناعي والابتكارات الحديثة خوفاً من أن تسرق اختراعاتهم.

وخاصة لم يكن هناك وقتها قانوناً وتشريعاً رسمي يحمي حقوقهم الاستثنائية على اختراعاتهم، وكذلك هو الحال بالنسبة للمصنفات الأدبية والفنية فإذا استعرضنا الحضارات القديمة لوجدنا أنها وإن كانت لم تعرف هذا الحق بالشكل المعروف به حالياً، إلا أنها على الأقل عرفت إرهاصات له تدل عليه، وإذا كنا سنربط وجود هذا الحق بوجود الأدوات المعبرة والدالة عليه **مثل: اختراع الكتابة والطباعة واكتشاف الورق وكذلك الرسم والتأليف والتلحين.**

فكل ما قد تقدم ذكره عبارة عن ممارسات بشرية فكرية يتجلى فيها الإبداع كل بحسب قدرته.

ومما لا شك فيه إن الممارسة الفكرية الإبداعية من أشرف الممارسات الإنسانية، ومن هذه الممارسات تتبلور ثقافات الأمم وتبنى الحضارات، ولذلك استحق أفرادها التكريم والتقدير وإصباح الحماية على انتاجاتهم بكافة أشكالها الأدبية والفنية والصناعية، وتمكينهم من استغلال حقوقهم الفكرية المترتبة على هذا الإنتاج، لما في ذلك من شعورهم بالطمأنينة لحفظ حقوقهم وإحاطتهم ببينة محفزة تساعد على خلق الإبداع وتطوره.

بما يتوافق مع القواعد القانونية التي تعمل على إيجاد معادلة عادلة بين حق المؤلف والمبتكر وحقوق المستهلكين.

ومن هنا ظهرت الحاجة ملحة عبر الأزمنة إلى الوصول إلى تسوية منصفة، أفرزتها الحروب والصراعات الدائرة بين المؤلفين والناشرين من جهة وبين الناشرين والمستهلكين من جهة أخرى ولقد صدر أول تشريع لحقوق المؤلف في إنجلترا، وهو

(تشريع أن) سنة 1709 م ، على خلفية الصراع القائم بين جماعة الوراقين والتاج البريطاني.

ومن ثم حذت حذوها أمريكا حيث أصدرت ولاية كونتيكت أو تشريع عام 1783م ، وهو تشريع الآداب والنبوغ ومن ثم تبعتها فرنسا، ومن ذلك الحين وحتى يومنا الحاضر **لازال الجدل قائم ولازال الاهتمام يتزايد يوماً بعد يوم بحقوق الملكية الفكرية،** فكان لهذه الخلفية التاريخية الدور الأهم في بلورة الملكية الفكرية بكافة أشكالها، وما أستتبع ذلك من جهود دولية في هذه المضمار بدءاً (باتفاقية برن) لحماية المصنفات الأدبية والفنية المشار إليها فيما بعد بعبارة (اتفاقية برن) سنة 1886 م ، وأعيد النظر فيها بانتظام منذ ذلك الحين، بمعدل مرة واحدة كل 20 سنة تقريباً، حتى جرى تعديلها في ستوكهولم سنة 1967 م وتعديلها في باريس سنة 1971 م .

واتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية المسماة - بالتربس - التابعة لمنظمة التجارة العالمية وأيضاً - الويبو(اتفاقية المنظمة العالمية لحقوق الملكية الفكرية).

ولا زال العالم يعني بحقوق الملكية الفكرية وهذا بيّن وفي ازدياد وهذا يدل على الأهمية القصوة لحماية حقوق الملكية الفكرية .

هذا جهد بشري لا يعني عن المذكرة يحتمل الخطأ والصواب فما أصبت به فمن الله وما أخطأت به فمن نفسي والشيطان

أي ملاحظات أو اقتراحات Mansour2050@

أسئلة الحلقة الثانية

س: علم الملكية الفكرية ك مصطلح وتنظيم هو علم :

- ١- علم جديد (حديث) ✓
٢- علم قديم
س: اول نظام صدر للعلامات التجارية كان عام ؟

- ١- 1350 هـ
٢- 1355 هـ
٣- 1358 هـ ✓
٤- 1360 هـ

س: حق التملك هل هو شيء يُمسك به او له آثار ؟

ج / له آثار

س: الملكية الفكرية ليس لها احكام شرعية ؟

ج/ صح ✓ خطأ

س: يجوز اخذ التنظيمات الإدارية الموجودة في الدول الغربية الغير مُسلمة وتطبيقها لدينا ؟

١- لا يجوز

٢- يجوز قطعاً

٣- يجوز مالم تكن مخالفة للشريعة ✓

٤- مكروه

س : اقرت الشريعة بحق الملكية الفكرية ؟

ج/ صح ✓ خطأ

س: كان الإغريق القدامى يقيمون المسابقات لتقديم المكافآت والجوائز الخاصة بالإنجازات المتميزة في العديد من المجالات.

ج/ صح ✓ خطأ

س: لماذا أحجم الصناع عن عرض اختراعاتهم في معرض صناعي أقيم في فيينا عاصمة النمسا خُصص للأفكار التي تفيد التطور الصناعي والابتكارات الحديثة ؟

ج / خوفاً من أن تسرق اختراعاتهم. (وَأَلَّا تَقْلُدَ وَاِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِه نِظَامٌ وَقْتَهَا)

س: لازال العالم يعني بحقوق الملكية الفكرية وفي ازدياد على الأهمية القصوة لحماية حقوق الملكية الفكرية .

ج/ صح ✓ خطأ